ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.29.2023.414
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (29) November 2023
العدد (29) نوفمبر 2023

تحليل جغرافي للمساحات المستثمرة بزراعة محاصيل الحبوب (القمح والشعير) في محافظة ميسان لسنه 2023م

م.م. انتصار طارق موسى مصطفى الشيخلي
المديرية العامة لتربية محافظة ميسان، وزارة التربية، العراق
البريد الالكتروني: antsar240@gmail.com

الملخص

تناولت هذه الدراسة واقع التحليل الجغرافي للمساحات المستثمرة في محافظة ميسان من الحبوب الغذائية لسنه 2023م، مسلطة الضوء على التباين المكاني لزراعة الحبوب الغذائية من (القمح والشعير) من حيث المساحات والانتاج ، فضلا عن دراسة اهميتها النسبية وباستخدام اسلوب الدرجة المعيارية للمساحات والانتاج، وقد لخصت الدراسة وجود تباين واضح في المساحة والانتاج رغم توفير نفس الظروف لقيام الزراعة في منطقة الدراسة، وبذلك تعد زراعة محاصيل الحبوب (القمح والشعير) في المحافظة ذات اهمية غذائية واقتصادية مهمة فهي تعمل على تحقيق الامن الغذائي الذي يعتمد بالدرجة الاولى على توفير الغذاء من الانتاج الزراعي المحلي حيث يساهم كذلك في نهوض هذا القطاع المهم من الجانب الاقتصادي ويوفر مدخولات مادية للمحافظة وبالتالي يقلل من مستوى الفقر والجوع، علما ان السكان في تزايد مستمر لذلك واجب على الحكومة في المحافظة ان تدعم الطاقة الانتاجية في المحافظة للزراعة لأنها تمس الانسان بصورة مباشرة.

الكلمات المفتاحية: المساحات المستثمرة، محاصيل الحبوب، القمح، الشعير، الاهمية الاقتصادية.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.29.2023.414
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (29) November 2023
العدد (29) نوفمبر 2023

Geographical Analysis for the Invested Areas in Cultivation of Crops (Wheat and Barley) in Maysan Province for the 2023

Intisar Tariq Musa Mustafa Alsheikhly
General Directorate of Education of Maysan Governorate, Ministry of Education, Iraq
Email: antsar240@gmail.com

ABSTRACT

This study took the reality of the geographical analysis for the invested areas of crops in Maysan province. Shedding light on the space contrast for cultivating crops(wheat and barley) for areas and production, adding to studying its relative importance. Using the standard score for areas and production, the study extracted an obvious contrast in areas and production despite providing the same circumstances for cultivation in the studied area, so, studying crops (wheat and barley) in the province Is of nutritional and economic importance, it works on food security which depends on providing nutrition from the the local agricultural production in the first place which also participates in rising this important section from the economic side and providing financial incomes for the province, then it seduces poverty and hunger, noting the progressive increasing in population for that the government duty is to support the power of agriculture production in the province because it touches human directly.

Keywords: invested areas, grain crops, wheat, barley, economic importance.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.29.2023.414
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (29) November 2023
العدد (29) نوفمبر 2023

المقدمة

تعد المحاصيل الزراعية وفي مقدمتها الحبوب الغذائية (القمح والشعير) ذات اهمية غذائية كبيرة لسكان العالم بصورة عامة والعراق ومحافظة ميسان بصورة خاصة لأنها تشكل الغذاء الرئيسي لهم وتستهلك بصورة يومية في كل وجباتهم الغذائية، فضلا عن اهميتها الغذائية من خلال احتوائها على اهم العناصر الغذائية والفيتامينات وقد تمت الاشارة اليها في المبحث الثاني من الدراسة وان دراسة هذه المحاصيل الغذائية يعد من المتطلبات الاساسية لبرامج الامن الغذائي وكيفية العمل على تطويرها ووضع خطط للمستقبل للنهوض بزراعتها وزيادة المساحات المستثمرة بإنتاجها لأهميتها كغذاء للإنسان والاستفادة من مخلفاتها كغذاء للحيوان، ولذلك يعد هذان المحصولان من اهم المحاصيل التي تحتل المراتب الاولى من بين المحاصيل الاخرى من حيث المساحات المزروعة وكميات الانتاج.

مشكلة البحث

1- هل تعاني منطقة الدراسة من تباين في مناطق زراعة محاصيل الحبوب (القمح والشعير)؟
2- هل بالإمكان تنمية انتاج محاصيل الحبوب في محافظة ميسان واستنباط مساحات جديدة للزراعة؟
3- هل المحصول ذو مردود اقتصادي يساهم في غذاء السكان في المحافظة؟

هدف البحث واهميته

1- الوقوف على واقع انتاج محاصيل الحبوب (القمح والشعير) في منطقة الدراسة وامكانية استثمارها بما يخدم عملية التنمية.
2- زيادة الاهتمام بدراسة المساحات المستثمرة بزراعة المحاصيل الغذائية وخاصة الحبوب لأنها تمثل الغذاء الرئيسي اليومي للسكان في المحافظة.

منهج البحث

1- جمع المعلومات والبيانات الاحصائية الخاصة بمساحات زراعة الحبوب وانتاجها.
2- توثيق هذه البيانات بأشكال بيانية وجداول وخرائط للمناطق المزروعة في منطقة الدراسة.
3- الزيارات الميدانية للمديرية العامة للزراعة في ميسان والشعب الزراعية في الاقضية.
4- استخدام المنهج التحليلي والوصفي في منطقة الدراسة.

الحدود المكانية والزمانية لمنطقة الدراسة

تقع منطقة الدراسة جغرافيا في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق، حيث تأخذ امتدادا شماليا شرقيا- جنوبيا غربيا، تحد منطقة الدراسة من جهة الشمال والشمال الغربي محافظة واسط، بينما تحدها محافظة ذي قار من جهة الغرب، وتشكل محافظة البصرة حدودها الجنوبية، اما من الشرق تحدها الحدود الدولية مع ايران، وتقع منطقة الدراسة فلكيا بين دائرتي عرض (51،31-45،32)ْ شمالا وبين خطي طول (30،46-30،47)ْ شرقا، وتبلغ مساحة المحافظة حوالي (16072) كم2 وتضم (6) اقضية و(9) نواحي، وهي بذلك تمثل نسبه (3.69%) من مساحة العراق البالغة (435.025كم2). (الماجدي، 2022، ص6) انظر خريطة رقم (1) موقع محافظة ميسان من العراق.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.29.2023.414
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (29) November 2023
العدد (29) نوفمبر 2023

خريطة (1) موقع محافظة ميسان من العراق

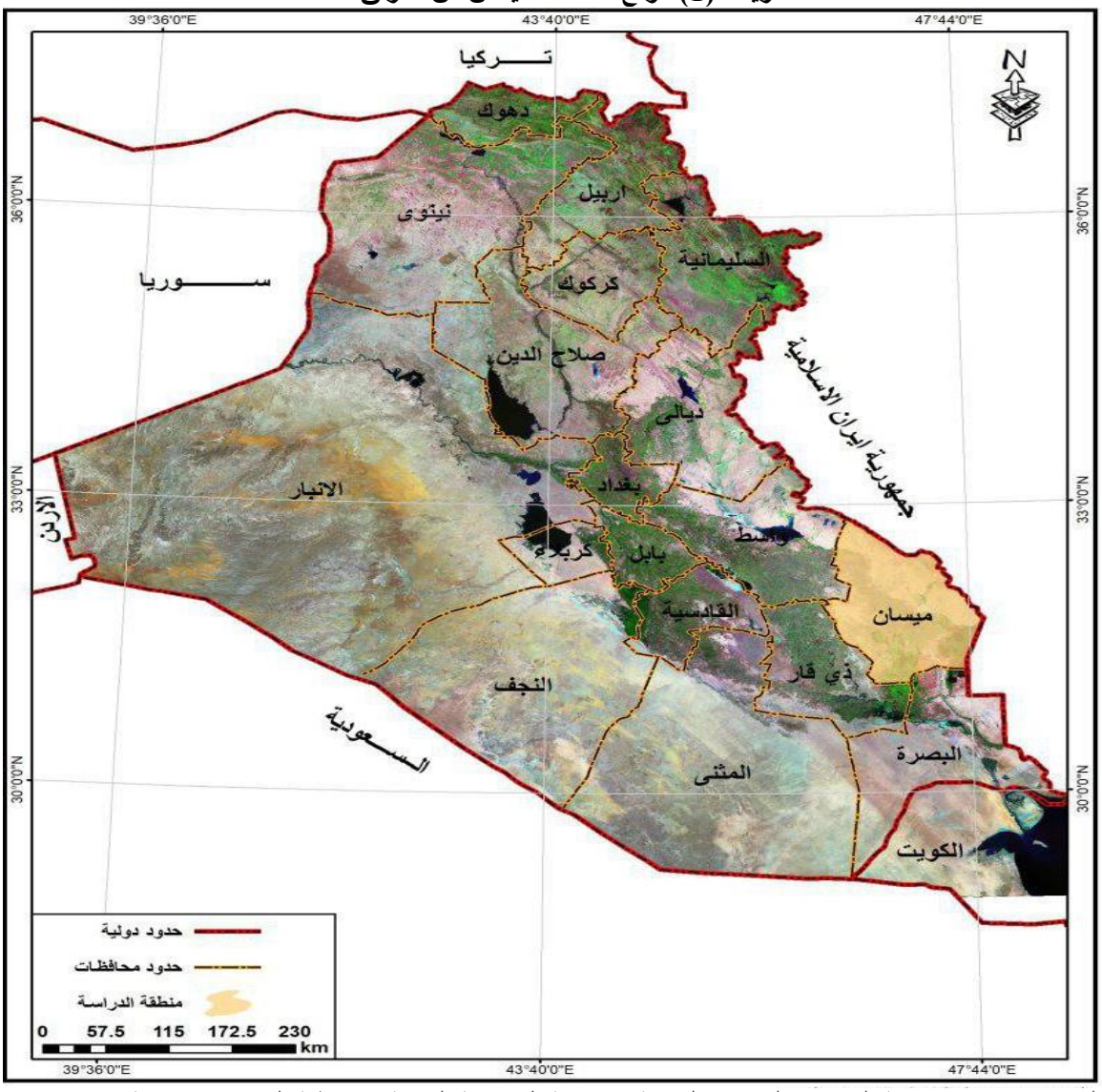

المصدر: 1-جمهورية العراق، الموارد المائية، مديرية المساحة العامة، خريطة العراق الإدارية، مقياس 1:1000000 لعام 2010.
2-المرئية الفضائية للعراق (موزاييك) للقمر الصناعي لاند سات، ل عام2007.

المبحث الاول

التوزيع الجغرافي للمساحات الصالحة للزراعة في محافظة ميسان لسنه 2023م

تعد دراسة المساحات الصالحة للزراعة ذات اهمية كبيرة يمكن من خلالها معرفة حجم المساحات التي يمكن استثمارها في اقامة زراعة عليها والمساهمة في زيادة الانتاج الزراعي (النباتي) وخاصة في زراعة محاصيل الحبوب (القمح والشعير) التي تمثل الغذاء اليومي للسكان في المحافظة والعراق، وان تحليل هذه المساحات يساهم في وضع خطط استثمارية زراعية تساعد على زيادة التطور الزراعي في المنطقة واستثمار تلك المساحات.

وتنتشر زراعة المحاصيل الزراعية في محافظة ميسان بأنواع مختلفة وقد ساعد على ذلك وجود مقومات الانتاج

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.29.2023.414
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (29) November 2023
العدد (29) نوفمبر 2023

الزراعي متمثلة بالمقومات الطبيعية والبشرية ومن اهمها عناصر المناخ والتربة والموارد المائية بالإضافة الى اليد العاملة والخبرة والسوق.(الجاسم،2021،ص71)

ومن خلال النظر الى جدول (1) وخريطة (2) نجد ان المساحات الكلية المزروعة او الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة لسنه 2023 بلغت حوالي (2547273) دونم وهي مساحات يمكن استثمارها رغم التباين في توزيعها الجغرافي حيث بلغت الاهمية النسبية لأكبر المساحات المزروعة حوالي (17-14-13-12-9-7%) وهي اعلى النسب من حيث المساحات في كلا من قضاء (علي الغربي- مركز العمارة- المشرح- علي الشرقي- كميت- السلام والخمس) مجموعين مع بعض كما هو معمول به في مديرية الزراعة في محافظة ميسان، اما اقل النسب من حيث المساحات المستثمرة بالزراعة والتي بلغت (4-3-2%) واقلها بلغت 1% فما دون ذلك في كلا من قضاء (سيد احمد الرفاعي- الميمونة- نهر سعد- الكحلاء- بني هاشم- العزير- قلعة صالح- المجر الكبير- الخبر- واقلها في العدل)، وبدرجة معيارية للمساحات بلغت (137479.0085) وبفئات معيارية مختلفة موزعة حسب المساحة في منطقة الدراسة وقد وزعت هذه الفئات كالاتي:

1- الفئة الاولى للمساحات المزروعة التي بلغت درجتها المعيارية (+1) التي تمثلت في الاقضية (علي الشرقي- مركز العمارة- المشرح) وهي مساحات ساهمت بدرجة كبيرة في زيادة المحاصيل المزروعة في المحافظة.

2- الفئة الثانية للمساحات المزروعة التي بلغت درجتها المعيارية من (+0.50 - +0.15) والتي تمثلت في قضاء (كميت- السلام والخمس).

3- الفئة الثالثة للمساحات المزروعة التي بلغت درجتها المعيارية (-1) والتي تمثلت في قضاء (علي الغربي) للمساحات المستثمرة للزراعة فيها.

4- الفئة الرابعة للمساحات المزروعة التي بلغت درجتها المعيارية اقل من (-0.24 - -0.99) وقد تمثلت في قضاء (سيد احمد الرفاعي- نهر سعد- الكحلاء- بني هاشم- قلعة صالح- العزير- المجر الكبير- العدل- الخير- الميمونة) من المساحات المستثمرة في منطقة الدراسة.

جدول (1) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة في محافظة ميسان لسنه 2023م.

الشعبة الزراعية	المساحة (الدونم)	النسبة %	الدرجة المعيارية للمساحة
علي الغربي	440000	**17.27337**	-1.157902511
علي الشرقي	322198	**12.64874**	1.185587817
كميت	240000	**9.421841**	0.587692902
نهر سعد	93000	**3.650963**	-0.481561245
مركز العمارة	370000	**14.52534**	1.533291808
المشرح	334711	**13.13997**	1.276605348
الكحلاء	60000	**2.35546**	-0.72159789
بني هاشم	65000	**2.551748**	-0.685228702
قلعة صالح	49152	**1.929593**	-0.800504482
العزير	60000	**2.35546**	-0.72159789
المجر الكبير	50062	**1.965317**	-0.79388529
العدل	22000	**0.863669**	-0.998003724
الخير	35150	**1.379907**	-0.902352758
الميمونة	100000	**3.925767**	-0.430644381
سيد احمد الرفاعي	125000	**4.907209**	-0.248798437
السلام+ الخمس	181000	**7.105638**	0.158536476
المجموع	2547273	**100**	

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.29.2023.414
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (29) November 2023
العدد (29) نوفمبر 2023

المتوسط	159204.5625		
الانحراف المعياري	137479.0085		

المصدر: جدول من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات مديرية الزراعة في ميسان، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة، 2023.

على الرغم من المساحات المذكورة الا ان هناك مساحات واسعة من الاراضي التي يمكن استثمارها للإنتاج الزراعي اذ تظافرت الجهود المبذولة التي تهدف الى زيادة الرقعة المزروعة من خلال اعتماد خطط تنموية لتطوير الاراضي الصحراوية واستزراعها بالتوسع في استثمار المياه الجوفية والاعتماد على تقانات الري الحديثة التي تكون ملائمة لمثل هذه المناطق، فضلا عن مواصلة الجهود المبذولة لمعالجة كافة المشاكل وتخطي العقبات التي تواجه نجاح المشاريع الاستثمارية وتحول دون استغلال الاراضي بشكل جيد او العمل على زيادة مساحتها من خلال استصلاحها لغرض تطوير الزراعة واستغلال الاراضي الصالحة للزراعة غير المستثمرة حاليا والتوسع في زراعتها مستقبلا.(الدليمي، الهيتي، 2021، ص422).

خريطة (2) التوزيع الجغرافي للمساحات المزروعة في محافظة ميسان لسنه 2023م.

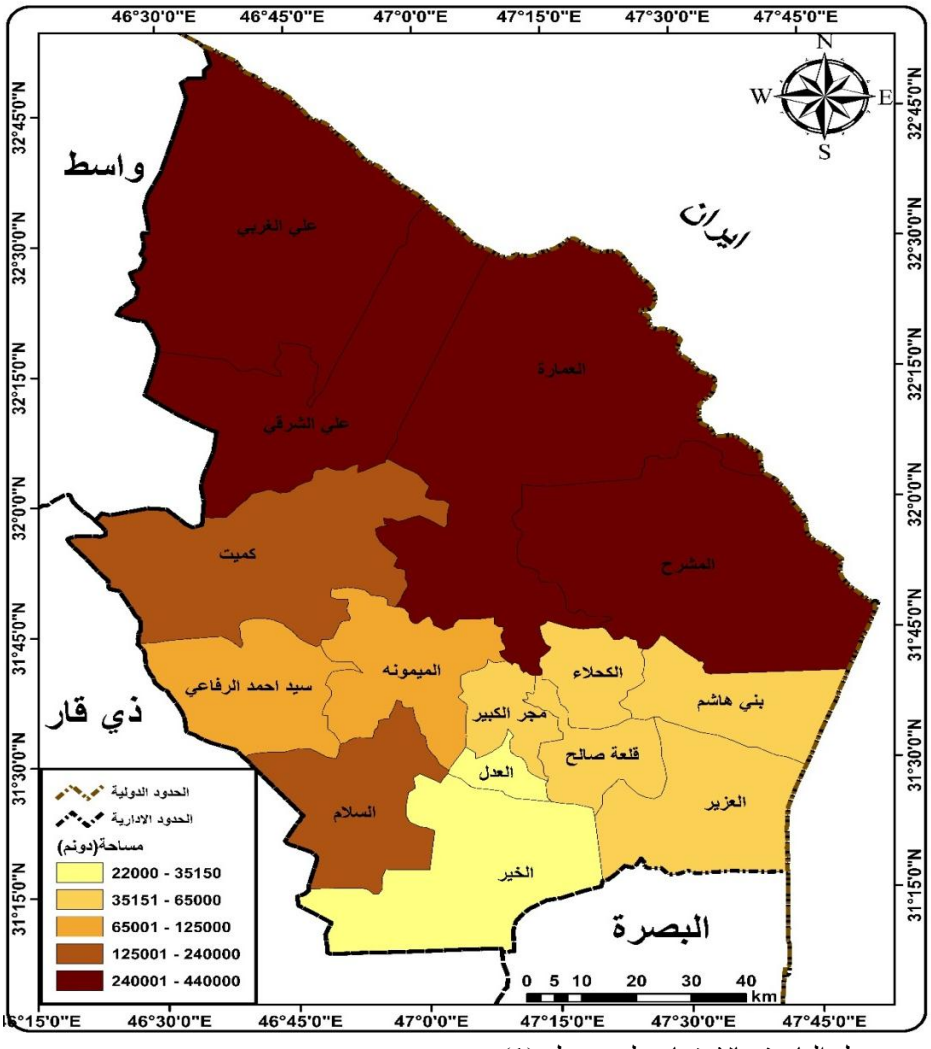

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (1).

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.29.2023.414
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (29) November 2023
العدد (29) نوفمبر 2023

المبحث الثاني
تحليل جغرافي للمساحات المستثمرة بزراعة محاصيل الحبوب في محافظة ميسان لسنة 2023م

تعد محاصيل الحبوب من النباتات النجيلية الاقتصادية التي تزرع لغرض تهيئة الغذاء للإنسان، وهي مصدرا غذائيا رئيسا لمعظم الشعوب، فضلا عن كونها مصدرا لكثير من الصناعات الغذائية الضرورية، كما يستخدم جزء منها علف للحيوانات اما بصورة رئيسية عن طريق منتجاتها او غير رئيسية عن طريق سيقانها او مخلفات عمليات الحصاد وطحن الحبوب، فضلا عن سهولة زراعتها والعناية بها لأنها تزرع بمساحات واسعة مما يسهل الاعتماد على المكننة كليا في زراعتها، فلا يعتمد على الكثير من الايدي العاملة كما يسهل خزن انتاجها من الحبوب. (الدليمي والهيتي، 2021، ص418).

محاصيل الحبوب:

1 – القمح:- wheat

يعد القمح من المحاصيل التي تنتمي الى العائلة النجيلية ويعتبر من المحاصيل الذاتية التلقيح نتيجة لانتشار حبوب اللقاح على ميسم نفس الازهار قبل نضج الزهرة، ويعد القمح من المحاصيل الاستراتيجية التي تدخل في غذاء الانسان بشكل مباشر او غير مباشر وذلك لاحتواء حبوبه على(70%) من السكريات و(11.5%) من البروتين وعلى (2%) الياف، فضلا عن المعادن والفيتامينات وتبعا للمتطلبات المناخية التي يزرع بها المحصول كدرجات الحرارة اذ تبدا زراعة القمح خلال شهر تشرين الثاني، اما معدلات درجات الحرارة التي يحتاجها محصول القمح خلال فترة النمو متباينة، ويجب ان نذكر ان المحصول له قابلية على تحمل الانخفاض في درجات الحرارة التي تصل الى (32مْ) وحاجته للوحدات الحرارية اكثر من محصول الشعير حيث تصل الى (2330) وحدة حرارية، اما عنصر المطر فانه يشبه عنصر الحرارة حيث لا يوجد له دور في احداث التباين المكاني في المساحات المزروعة بالمحصول وذلك لقله التذبذب في الكميات الساقطة ولكن بالرغم من قله الكميات الساقطة فأن اهميتها تتمثل بتقليل عدد الريات، ويحتاج المحصول ما بين (6-5) ريات في الموسم، وخلال عمليات الري الاولى يجب على المزارعون عدم غمر الالواح في اطوار النمو الاولى لان ذلك يؤدي الى اضعاف النمو اضافة الى عدم اروائها اثناء هبوب الرياح الشديدة لأنها تؤدي الى كسرها، ويجب ايقاف الارواء لمدة لا تقل عن (15) يوم قبل موعد النضج لغرض تسهيل عمليات الحصاد حيث ينضج القمح في النصف الاول من نيسان وتستمر عمليات الحصاد الى شهر مايس وتتم يدويا من قبل المزارعون اذ كانت المساحات المزروعة صغيرة.(الشيخلي، 2021، ص76).

التوزيع الجغرافي للمحصول:

من خلال النظر الى جدول (2) وخريطة (3) نجد ان اعلى نسبه سجلت للمساحات المستثمرة في زراعة محصول القمح (الحنطة) في محافظة ميسان قد بلغت (16%-15-12) في كلا من الاقضية التالية (علي الشرقي – علي الغربي – سيد احمد الرفاعي) التي احتلت المراتب الاولى من حيث المساحات، وكذلك بالنسبة للإنتاج حيث بلغت اعلى نسبه لها في هذه الاقضية حوالي (17%-16-12) وهي اعلى نسبه للإنتاج فيها، اما المرتبة الثانية والتي بلغت فيها نسبة المساحات المزروعة بمحصول القمح في منطقة الدراسة (9%-6-5) موزعة على الاقضية (كميت – مركز العمارة- السلام والخمس) وبنسبة انتاج بلغت (10%-6) من المساحات المنتجة لهذا المحصول، اما في المرتبة الثالثة كانت موزعة على بقية الاقضية وبنسب متفاوتة من حيث المساحات المزروعة بلغت (5%- 1-0.44) وهي تمثل اقل النسب في الاقضية (نهر سعد- العزير- الميمونة- المشرح- المجر الكبير- الكحلاء- بني هاشم- قلعة صالح- العدل- واقلها في الخير) اما بالنسبة لنسب انتاجها التي سجلت فيها بلغت (من 4%-3-2-1 واقلها بلغت 0.43%) من الانتاج لهذا المحصول، ومنه نلاحظ ان زراعة محصول القمح في منطقة الدراسة تتباين في مناطق زراعتها حسب توفر الظروف الملائمة لقيام زراعة هذا المحصول من ظروف مناخية وتربة ومياه وغيرها، ومن خلال ملاحظة الجدول (2) والشكل رقم (1) وخريطة (3) سوف نجد ان توزيع الدرجة المعيارية في منطقة الدراسة موزعة كالاتي:

1- الفئة الاولى للمساحات والانتاج لمحصول القمح التي بلغت درجتها المعيارية(+2) في قضاء (علي

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.29.2023.414
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (29) November 2023
العدد (29) نوفمبر 2023

الشرقي) وهي اعلى درجة سجلت في منطقة الدراسة.
2- الفئة الثانية للمساحات والانتاج لمحصول القمح التي بلغت درجتها المعيارية (+1) والتي تمثلت في قضاء (علي الغربي- سيد احمد الرفاعي).
3- الفئة الثالثة للمساحات والانتاج لمحصول القمح التي بلغت درجتها المعيارية (-1 – 0) موزعة على الاقضية (الخير- كميت- مركز العمارة- السلام والخمس).
4- الفئة الرابعة للمساحات والانتاج لمحصول القمح التي بلغت درجتها المعيارية (-0) موزعة على الاقضية (نهر سعد- المشرح- الكحلاء- بني هاشم- قلعة صالح- العزير- المجر الكبير- العدل- الميمونة).
وان الانحراف المعياري للمساحات المزروعة في محافظة ميسان قد بلغت (21360.67) وللإنتاج (15401.38).

جدول (2) التوزيع الجغرافي للمساحات (دونم) والانتاج (طن) لمحصول القمح في محافظة ميسان 2023م.

الشعبة الزراعية	مساحة القمح	النسبة %	الانتاج (الطن)	النسبة%	الدرجة المعيارية لمساحة القمح	الدرجة المعيارية لإنتاج القمح
علي الغربي	64454	**15.62502**	46729.15	**16.14051**	1.810450556	1.859215885
علي الشرقي	69700	**16.89676**	50523.08	**17.45096**	2.0560421	2.105552622
كميت	40970	**9.932001**	29690.2	**10.25516**	0.711046857	0.752889494
نهر سعد	19326	**4.685034**	14007.73	**4.838348**	-0.302217224	-0.26536198
مركز العمارة	40473	**9.811517**	19831.77	**6.850006**	0.687779797	0.112788944
المشرح	15700	**3.806014**	9058.9	**3.128995**	-0.471968451	-0.586685518
الكحلاء	7695	**1.865432**	5486.535	**1.89508**	-0.846722608	-0.818636529
بني هاشم	6910	**1.675131**	4429.31	**1.529909**	-0.883472391	-0.887281364
قلعة صالح	6583	**1.595859**	4311.865	**1.489343**	-0.898780899	-0.894906981
العزير	21895	**5.307814**	16902.94	**5.838371**	-0.181949463	-0.077377817
المجر الكبير	11370	**2.75633**	8490	**2.932494**	-0.674677446	-0.623623773
العدل	6407	**1.553193**	4576	**1.580576**	-0.907020341	-0.877756891
الخير	1700	**0.412116**	1254.6	**0.433346**	-1.127378594	-1.093412931
الميمونة	22473	**5.447934**	17745.77	**6.12949**	-0.154890387	-0.02265349
سيد احمد الرفاعي	50030	**12.12834**	36872.11	**12.73584**	1.135190849	1.219205586
السلام+الخمس	26819	**6.501497**	19604.69	**6.771571**	0.048567647	0.098044743
المجموع	412505	**100**	289514.6			
المتوسط	25781.56		18094.66			
الانحراف المعياري	21360.67		15401.38	**100**		

المصدر: جدول من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات مديرية الزراعة في ميسان، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة، 2023.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.29.2023.414
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (29) November 2023
العدد (29) نوفمبر 2023

شكل رقم (1) التوزيع الجغرافي للمساحات (دونم) والانتاج (طن) لمحصول القمح في محافظة ميسان 2023م.

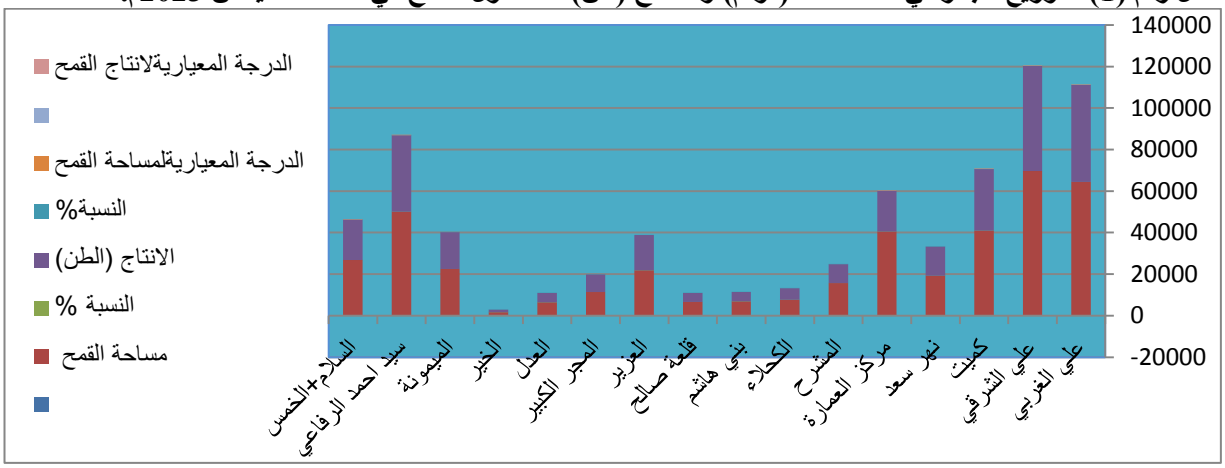

المصدر: شكل من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (2).

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.29.2023.414
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (29) November 2023
العدد (29) نوفمبر 2023

خريطة (3) التوزيع الجغرافي للمساحات (دونم) والانتاج (طن) لمحصول القمح في محافظة ميسان 2023م.

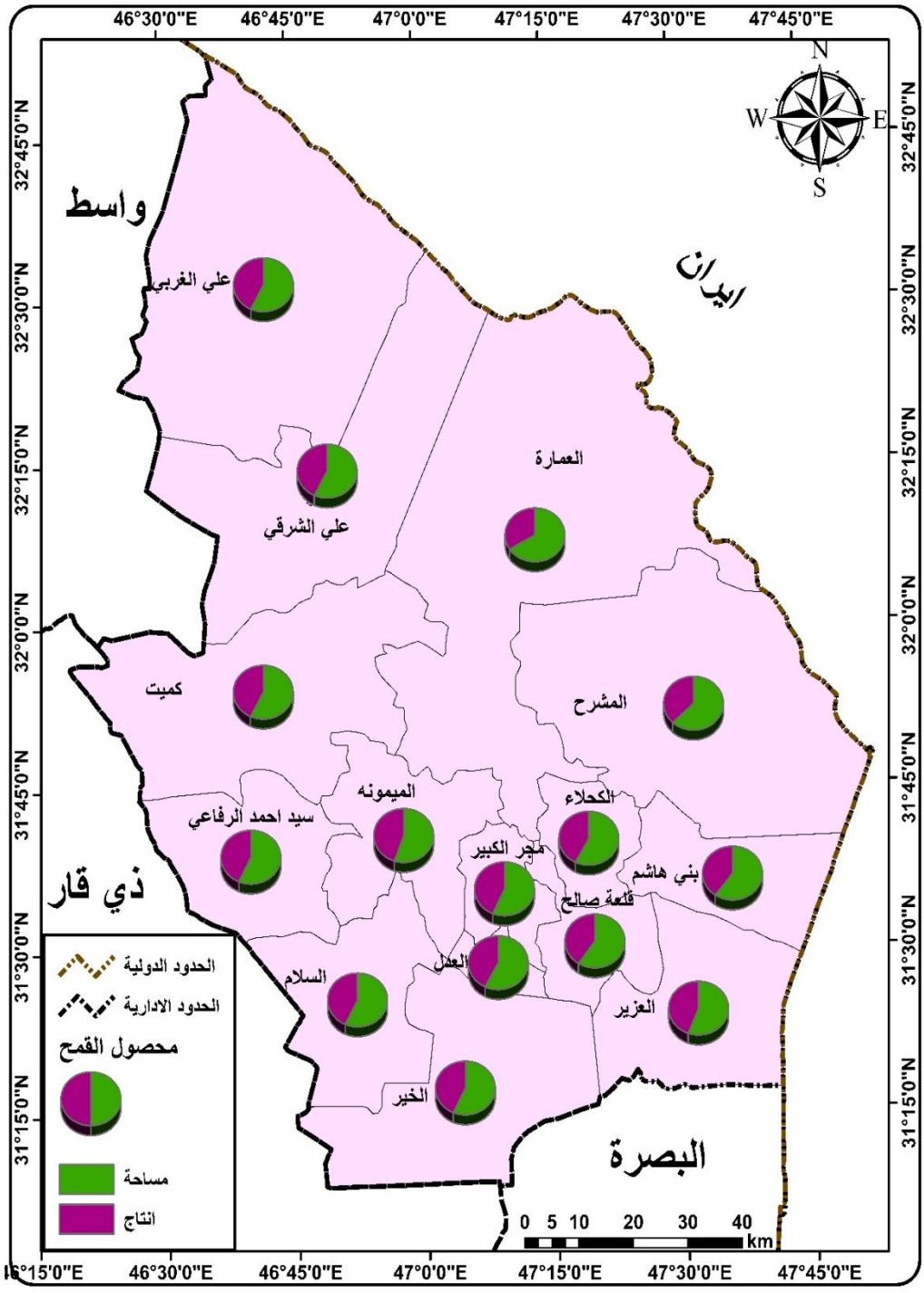

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (2).

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.29.2023.414
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (29) November 2023
العدد (29) نوفمبر 2023

2 – الشعير: barley

يعتبر الشعير من المحاصيل الشتوية التي تنتمي للعائلة النجيلية، حيث تنتشر جذور الشعير جانبيا في التربة بين (28-25سم) وتتعمق في الارض بين (90 – 20سم)، ويزرع الشعير في الارض التي لا تصلح لنمو القمح بسبب تحمله ملوحة التربة ولأنه يختلف في قابليته على مقاومة الاملاح اكثر من القمح وبقية الحبوب، الى جانب امكانية نموه في الاراضي الضعيفة لان باستطاعة جذوره امتصاص الغذاء من الطبقة السفلى من التربة، اما بالنسبة للمناخ فتسود زراعته في منطقة ذات خصائص مناخية متماثلة الى حد كبير في منطقة الدراسة من حيث الامطار ودرجات الحرارة، على الرغم من قله كميات الامطار التي تسقط ودورها يكون بسيط في المنطقة ولكنها تقلل من عدد الريات المطلوبة خلال موسم زراعته، اما من حيث درجة الحرارة فلا تلعب دورا في التباين المكاني لزراعته وخاصة في منطقة الدراسة نظرا لتوفر درجات الحرارة الى حد كبير فيها، ومع ذلك فان متطلبات المحصول من الحرارة تختلف باختلاف مراحل النمو، الا ان افضل درجة حرارة لنموه هي (- 20 25)مْ والتي تعد الدرجة الحرارية المثلى لزراعته الا انه يتحمل درجات الحرارة المنخفضة وهذا يعني ان درجات الحرارة في منطقة الدراسة تتلاءم ومتطلبات المحصول الحرارية، اما من حيث كمية المياه فان الدونم الواحد من محصول الشعير تحتاج الى مقنن مائي قدره (2143)م3/دونم موزع على سته ريات، ويزرع الشعير في منطقة الدراسة في بداية شهر تشرين الاول الى نهاية شهر تشرين الثاني ويستمر المحصول الى سبعه اشهر حتى النضج ويتميز بقوه تحمله للملوحة بالمقارنة مع المحاصيل الاخرى وتجود زراعته في الترب المزيجيه جيدة الصرف.(الشيخلي،2021،ص81)

التوزيع الجغرافي للمحصول:

من خلال ملاحظة جدول (3) يظهر تباين في المساحات المستثمرة بزراعة محصول الشعير في منطقة الدراسة وكذلك في كميات الانتاج حيث احتلت المرتبة الاولى وبنسبة عالية قدرت (26.74%) في (مركز العمارة) وكذلك من حيث كمية الانتاج البالغة (24.47%) وهي كميات كبيرة حيث ساعدت العوامل الطبيعية والبشرية على زيادتها، اما المرتبة الثانية فهي موزعة على النسب الاتية (19% – 16) وهي نسب ايضا عالية مقارنه مع الاقضية الاخرى في كلا من قضاء (علي الغربي – علي الشرقي) اما من حيث كميات الانتاج فقد بلغت (– 12 17%) وهي نسب عالية وان ارتفاع انتاج هذا المحصول يأتي من توفر مصادر المياه وهو محصول يتحمل الظروف الصعبة، وفي المرتبة الثالثة توزعت على النسب الاقل من سابقتها حيث بلغت حوالي من (8 – 7 – 3 %) في الاقضية التالية (كميت – المشرح – السلام والخمس – الميمونة) وبكميات انتاجية تقل عن ما سبق بمقدار (% 8 – 7 – 6 – 3) رغم توفر نفس الظروف البيئية، اما المرتبة الرابعة للمساحات المزروعة وكميات الانتاج في منطقة الدراسة فقد توزعت حسب النسبة المئوية الاقل حيث بلغت حوالي (% 2 – 1 – 0.40) فما دون وهي اقل النسب للمساحات المزروعة في الاقضية (الكحلاء- سيد احمد الرفاعي- نهر سعد- قلعه صالح- بني هاشم- العزير- المجر الكبير) اما (العدل- الخير) فلا يوجد فيها مساحات مزروعة بهذا المحصول، بينما بلغت نسبة الانتاج في نفس الاقضية فكانت اقل النسب وهي (2%- 1 -0.31) انظر شكل رقم (2) وخريطة رقم (4).

ومن خلال ملاحظة الجدول (3) لفئات الدرجات المعيارية للمساحات والانتاج في منطقة الدراسة نجد انها بلغت للمساحات المزروعة حوالي (1994.541) ولكميات الانتاج حوالي (659.4909) وهي كالاتي:

1- الفئة الاولى للمساحات والانتاج لمحصول الشعير التي بلغت درجتها المعيارية (+2) ضمن قضاء (مركز العمارة) وهي اعلى فئه معيارية سجلت للمساحة والانتاج معا.

2- الفئة الثانية للمساحات والانتاج لمحصول الشعير التي بلغت درجتها المعيارية (+1) في قضاء (علي الغربي – علي الشرقي) من حيث المساحة والانتاج.

3- الفئة الثالثة للمساحات والانتاج لمحصول الشعير التي بلغت درجتها المعيارية من (0الى -0) موزعة على الاقضية الباقية في كلا من قضاء (كميت- السلام والخمس- المشرح- نهر سعد- الكحلاء- بني هاشم- قلعة صالح- العزير- المجر الكبير- الميمونة- سيد احمد الرفاعي) وهي اقل الدرجات المعيارية في منطقة الدراسة.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.29.2023.414
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (29) November 2023
العدد (29) نوفمبر 2023

جدول (3) التوزيع الجغرافي للمساحات (دونم) والانتاج (طن) لمحصول الشعير في محافظة ميسان 2023م.

الشعبة الزراعية	مساحة الشعير	النسبة %	الانتاج (الطن)	النسبة%	الدرجة المعيارية للمساحة	الدرجة المعيارية للإنتاج
علي الغربي	4840	**19.44%**	1747.24	**21.23%**	1.535226237	1.757791097
علي الشرقي	4087	**16.42%**	1475.407	**17.92%**	1.157695737	1.345604963
كميت	2050	**8.24%**	740.05	**8.99%**	0.136408051	0.230567574
نهر سعد	490	**1.97%**	176.89	**2.15%**	-0.645726849	-0.623363859
مركز العمارة	6655	**26.74%**	2009.81	**24.41%**	2.445210111	2.155931547
المشرح	1975	**7.93%**	566.825	**6.89%**	0.098805412	-0.032097162
الكحلاء	715	**2.87%**	224.51	**2.73%**	-0.532918931	-0.551156644
بني هاشم	220	**0.88%**	69.08	**0.84%**	-0.781096351	-0.786838444
قلعة صالح	275	**1.10%**	70.95	**0.86%**	-0.753521082	-0.784002924
العزير	100	**0.40%**	25.8	**0.31%**	-0.841260574	-0.852464825
المجر الكبير	180	**0.72%**	46.44	**0.56%**	-0.801151092	-0.821167956
العدل	\	**0.00%**	\	**0.00%**		
الخير	\	**0.00%**	\	**0.00%**		
الميمونة	930	**3.74%**	302.25	**3.67%**	-0.425124698	-0.433277836
سيد احمد الرفاعي	389	**1.56%**	129.537	**1.57%**	-0.69636507	-0.695166215
السلام + الخمس	1985	**7.97%**	647.11	**7.86%**	0.103819097	0.089640684
المجموع	24891		8231.899			
المتوسط	1777.929		587.9928			
الانحراف المعياري	1994.541	100.00%	659.4909	100.00%		

المصدر: جدول من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات مديرية الزراعة في ميسان، قسم التخطيط ، بيانات غير منشورة، 2023.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.29.2023.414
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (29) November 2023
العدد (29) نوفمبر 2023

خريطة (4) التوزيع الجغرافي للمساحات (دونم) والانتاج (طن) لمحصول الشعير في محافظة ميسان 2023م.

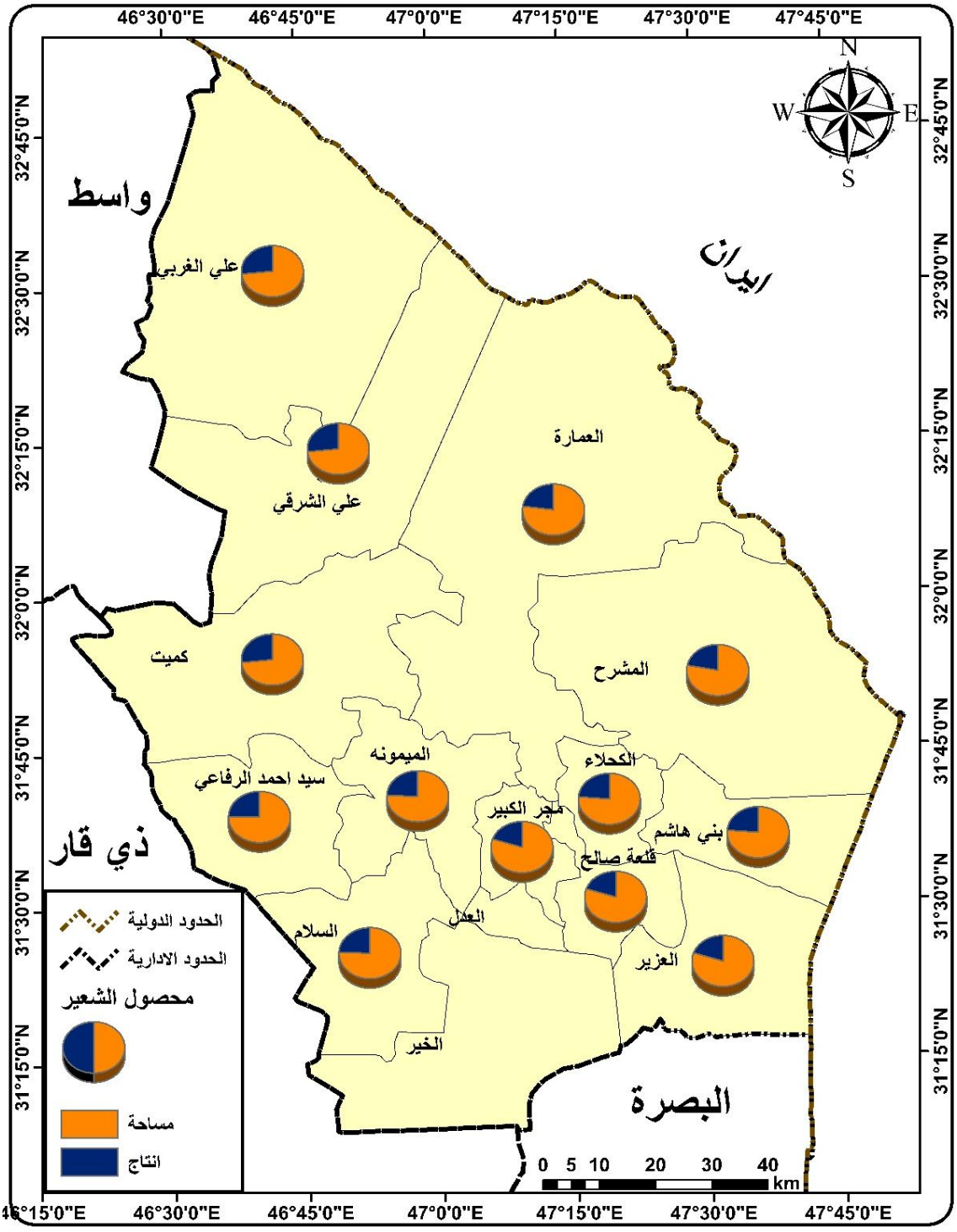

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (3).

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.29.2023.414
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (29) November 2023
العدد (29) نوفمبر 2023

شكل (2) التوزيع الجغرافي للمساحات (دونم) والانتاج (طن) لمحصول الشعير في محافظة ميسان 2023م.

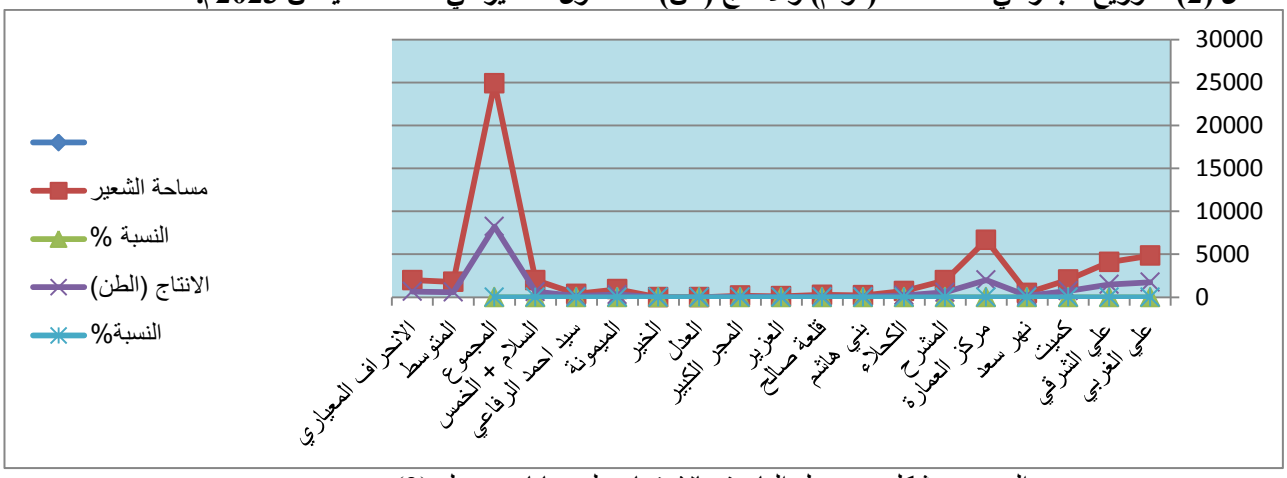

المصدر: شكل من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جدول (3).

الاهمية الغذائية والاقتصادية لمحاصيل الحبوب (القمح-الشعير):

يعد محصول القمح من اهم المحاصيل الحقلية وتنتشر زراعته بصورة واسعة في العالم، وحوالي ثلثي سكان العالم يعتمدون عليه بصورة رئيسية، وهو اكثر انتشارا ما بين انواع الحبوب في العالم ويحتل المرتبة الثانية بعد الرز من حيث الاهمية الغذائية، بسبب احتوائه على النشويات والمادة الازوتيه، وتحتوي حبه القمح على مادة الكلوتين والذي منه ينتج افضل انواع الخبز، ومن خلال النظر الى جدول (4) تظهر القيمة الغذائية لكل (100غرام) من القمح وجميعها لها اهمية كبيرة في توفير الطاقة والغذاء للإنسان، اذ تحتوي (360سعرة) حرارية وهي طاقة يحتاجها الجسم، ايضا تحتوي على الكربوهيدرات وقيمتها حوالي (51.8غرام) ومن الالياف الغذائية (13.2غرام) وكذلك تحتوي على نسبة عالية من الدهون وبلغت (9.72غرام) وتحتوي على بروتين (23.23غرام) والكالسيوم (39 ملغم)، والحديد (6.29ملغم) والمغنيسيوم (239 ملغم) والفسفور(842ملغم)، اما النخالة وتحتوي على نسبة عالية من الاملاح والفيتامينات وتنزع هذه القشرة وبعد الطحن تكون النخالة وتحتوي كثير من العناصر الغذائية حيث تحتوي على الفسفور وهو مهم لتغذية الدماغ والاعصاب وكذلك الاجهزة التناسلية، فضلا عن الحديد وهو مهم للدم والكالسيوم واهميته للعظام، واليود الذي يساعد الغدة الدرقية في عملها، ويطحن القمح قديما مع قشوره ويصنع منه الخبز الاسمر ويصبح ابيض عندما تنزع النخالة ومن ثم يفقد الاملاح والفيتامينات، وتعد النخالة من المواد العلفية ذات قيمة غذائية كبيرة للحيوانات وبالخصوص الدواجن وساهم ذلك في تنمية وتطور هذا النشاط في منطقة الدراسة، فضلا عن ذلك يدخل القمح في صناعة المعجنات، كما ان مخلفات القمح (التبن) يستخدم في مجالات عديدة كعلف للحيوانات ولا تخزن لمدة طويلة وتفقد رائحتها المميزة واستساغه الحيوانات لها.

ويستخدم التبن في انتاج السيليلوز والتي تستخدم في صناعة الورق، فضلا عن صناعة الخشب المضغوط والالواح العازلة، وقد يشكل التبن دخل اضافي للفلاح في منطقة الدراسة، ايضا يعد القمح من المحاصيل الاستراتيجية لأهميتها الاقتصادية في التبادل التجاري وكذلك الحفاظ على الامن الغذائي الذي تسعى اليه جميع دول العالم، واهمية القمح في زيادة الطلب عليه تفوق بكثرة حجم الانتاج ويعود ذلك الى النمو السكاني المرتفع وكذلك ارتفاع وتحسين المستوى المعيشي بزيادة دخل الفرد.

جدول (4) القيمة الغذائية لكل (100 غرام) من محاصيل الحبوب (القمح – الشعير).

الطاقة للقمح	360 سعرة حرارية	المغذيات للشعير	الكمية
الكربوهيدرات	غرام51.8	الطاقة	354سعرة
الالياف الغذائية	13.2	البروتين	غرام16.09
الدهون	9.72	الدهون	5.91

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.29.2023.414
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (29) November 2023
العدد (29) نوفمبر 2023

البروتين	23.23	الكربوهيدرات	77.09
الكالسيوم	39	الكالسيوم	33ملغم
الحديد	6.29	الحديد	3.6
المغنيسيوم	239	الصوديوم	12
الفسفور	842	المغنيسيوم	133
البوتاسيوم	892	الفسفور	264
الزنك	12.376	البوتاسيوم	452
المنغنيز	13.301	المنغنيز	1.94
		الزنك	2.77

المصدر: باسم محمد وحيد الجبوري، تأثير المناخ في تقدير الاحتياجات المائية لمحصولي القمح والشعير في محافظة النجف الاشرف، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2022، ص62-64.

اما الاهمية الاقتصادية والغذائية لمحصول الشعير، اذ يعد من محاصيل الحبوب المهمة والتي تدخل في صناعة الخبز وبعض انواع المشروبات والعديد من الاطعمة وتنتشر زراعته بصورة واسعة في العالم، وخلال السنوات الاخيرة ازداد استخدام واستهلاك الشعير وذلك لمعرفة الانسان بالقيمة الغذائية له لما يحتويه من عناصر غذائية مفيدة وذات فوائد عديدة لصحة الانسان، اذ يحتوي الشعير على الالياف الغذائية وكثير من الفيتامينات والتي تساهم في علاج كثير من الامراض، ويحتوي على المواد النشوية والبروتين وبنسب عالية تصل الى (12%) واهم فوائد الشعير لجسم الانسان، هو تزويده بالطاقة حيث تحتوي (100غرام) من الشعير على طاقة مقدارها (354 سعرة) كما موضح في جدول (4) وبروتين (16.09غرام) ونسبة دهون (5.91غرام) ونسبة عالية من الكربوهيدرات (77.09غرام) والكالسيوم (33ملغم) والمغنيسيوم (133ملغم) وهي تساعد في خفض ضغط الدم المرتفع، فضلا عن انها مع المعادن الاخرى من الفسفور (264ملغم) والحديد (3.6ملغم) والمنغنيز (1.94ملغم) والزنك (2.77ملغم) والتي تحافظ على صحة العظام، فضلا عن انه يزيد من امكانية الجسم لمقاومة الالتهابات وتقوية القلب ومحاربة امراض السرطان، وبسبب ذلك ازداد الطلب على محصول الشعير، كما يستخدم كعلف للحيوانات. (الجبوري،2022،ص64).

الاستنتاجات والتوصيات:

1- اوجدت الدراسة ان التباينات في المساحات المزروعة بمحصولي القمح والشعير هو نتيجة اختلاف وجود العوامل الطبيعية والبشرية لقيام هذه الزراعة في منطقة الدراسة.
2- اوضحت الدراسة ان زراعة هذه المحاصيل في المحافظة يساهم بدرجة كبيرة في توفير الاهمية الاقتصادية حيث يزرع في جميع الوحدات الادارية فيها.
3- اظهرت الدراسة ان قضاء كلا من (علي الشرقي – علي الغربي – سيد احمد الرفاعي) قد احتلت المراتب الاولى وبأعلى النسب في منطقة الدراسة بإنتاج محصول القمح من حيث المساحة والانتاج، بينما محصول الشعير احتل قضاء (مركز العمارة) انتاج هذا المحصول وبالمرتبة الاولى.
4- اظهرت الدراسة من خلال تحديد الفئات المعيارية في منطقة الدراسة والتي تعطي الدراسة وضوح وتحليل دقيق ان اعلى الفئات التي سجلت فيها كانت في قضاء (علي الشرقي) من حيث المساحة والانتاج، لمحصول القمح اما الشعير فان اعلى فئه للدرجة المعيارية كانت في قضاء (مركز العمارة) وبدرجة (+2).
5- العمل على رفع القدرة الانتاجية لهذه المحاصيل المزروعة والتقليل من المشكلات والعوامل التي تساعد في تدهور قيام وتطور زراعة محصولي القمح والشعير كونها تمثل غذاء رئيسي واساسي للإنسان، فضلا عن استخدام مخلفاتها كغذاء حيواني.
6- ضرورة اجراء مسوحات دائميه للأراضي الزراعية للتعرف على المواضع التي تسبب مشكلات للإنتاج وتحد من زيادته وخاصة التربة لأنها اكثر من غيرها تتعرض للمشاكل.
7- تفعيل دور مراكز البحوث والدراسات التي تختص بالجانب الزراعي من خلال وضع خطط واليات مناسبة لاستنباط اصناف جديدة من القمح والشعير تكون مقاومة للمشكلات البيئية.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.29.2023.414
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (29) November 2023
العدد (29) نوفمبر 2023

8- توفير اهتمام ودعم حكومي لهذا القطاع الاقتصادي الذي يمس الغذاء اليومي للإنسان من قبل الوزارة والجهات الرسمية ذات الشأن.

9- العمل على تسهيل عمل الباحثين في الحصول على البيانات والمعلومات التي تساهم في دراساتهم والعمل ايضا على وضع استراتيجيات وخطط مستقبلية للزراعة في العراق بصورة عامة ومنطقة الدراسة بصورة خاصة وتوفير جميع الموارد المتاحة للقيام بالزراعة.

المصادر

1- الجاسم، كاظم عبادي حمادي، 2021، الاطلس الزراعي لمحافظة ميسان، مطبعة دار النباهة- العمارة.

2- الجبوري، باسم محمد وحيد، 2022، تأثير المناخ في تقدير الاحتياجات المائية لمحصولي القمح والشعير في محافظة النجف الاشرف، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة، كلية الآداب.

3- الدليمي، امنة جبار مطر درويش، الهيتي، جميلة نافع صبار، 2021، التوزيع المكاني للمحاصيل الاستراتيجية بحسب الوحدات الادارية في محافظة الانبار لعام 2019، مجلة كلية المعارف الجامعة، المجلد32، العدد1.

4- الشيخلي، انتصار طارق موسى، 2021، مشكلات الانتاج الزراعي في قضاء علي الغربي، رسالة ماجستير، جامعة ميسان، كلية التربية.

5- الماجدي، غفران جبر مزبان، 2022، تقييم المناخ السياحي لمحافظة ميسان، رسالة ماجستير، جامعة ميسان، كلية التربية.

6- مديرية الزراعة في محافظة ميسان، 2023، قسم المتابعة والتخطيط، بيانات غير منشورة.

References

1 - Al-Jassim, Kazem Abadi Hammadi, 2021, Agricultural Atlas of Maysan Governorate, Dar Al-Nabaha Press - Al-Amarah.

2 - Al-Jubouri, Basem Muhammad Wahid, 2022, The effect of climate on estimating the water needs of wheat and barley crops in the Najaf Governorate, Master's thesis, University of Kufa, College of Arts.

3 - Al-Dulaimi, Amna Jabbar Matar Darwish, Al-Hiti, Jamila Nafi' Sabbar, 2021, Spatial distribution of strategic crops according to administrative units in Anbar Governorate for the year 2019, Journal of the University College of Knowledge, Volume 32, Issue 1.

4 - Al-Sheikhli, Intisar Tariq Musa, 2021, Problems of Agricultural Production in Ali Al-Gharbi District, Master's Thesis, University of Maysan, College of Education.

5 - Al-Majidi, Ghofran Jabr Mazban, 2022, Evaluating the tourist climate of Maysan Governorate, Master's thesis, University of Maysan, College of Education.

6 - Directorate of Agriculture in Maysan Governorate, 2023, Follow-up and Planning Department, unpublished data.